

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّخْصُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الغَلَاءِ وقد رَخِصَ السَّعْرُ كَكَرُمَ رُخْصاً :
 انْحَطَّ - قال شَيْخُنَا : وَحَكَى بَعْضُ فِيمِ الْفَتْحِ وَلَمْ يَثْبُتْ ثُمَّ قِيلَ :
 الْأُولَى تَنْظِيرُهُ بِقَرُبِ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الْفِعْلِ وَمَصْدَرِهِ السَّذِي هُوَ
 الْقُرْبُ كَالرَّخْصِ بِالضَّمِّ وَرَخِصَ . وَالرَّخْصُ بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ
 اللَّيِّنُ وَقَدْ رَخِصَ كَكَرُمَ رَخَاصَةً وَرُخْوصَةً بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
 نَعُمَ وَلَا نَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ رَخْصَةٌ الْبَدَنُ إِذَا كَانَتْ
 نَاعِمَةً الْجِسْمِ . وَأَصَابِعُ رَخْصَةٌ : غَيْرُ كَرْزَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنْ
 وَصَفْتَ بِهَا الْمَرْأَةَ فَرُخْصَانُهَا نَعْمَةٌ بِشَرَّتِهَا وَرَقَّتْهَا وَكَذَلِكَ
 رَخَاصَةٌ أَنْامِلُهَا : لَيِّنُهَا وَإِنْ وَصَفْتَ بِهَا الذَّبَاتِ فَرَخَاصَتُهُ :
 هَشَّاشَتُهُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ج رَخْصَةٌ رَخَائِصُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ شَذُّ وَفِي
 الْمُحْكَمِ : رَخْصُ رَخَاصَةً وَرُخْوصَةً فَهُوَ رَخْصٌ وَرَخِيصٌ : نَعُمَ وَالْأُنْثَى
 رَخْصَةٌ وَرَخِيصَةٌ . وَالرَّخْصَةُ بضمَّاةٍ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ
 وَبضمَّاتَيْنِ لُغَةً فِي الْأُولَى نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِيَّ تَرَخِيصُ الْإِلَ الْعَبْدُ وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : لِلْعَبْدِ فِيمَا يُخَفِّفُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ النَّسْهِيلُ وَهُوَ
 مَجَازٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ الْإِنْسَانَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُوَفَّى رُخْصَتُهُ كَمَا
 يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ . وَالْجَمْعُ رُخْصٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ أَتَانَا :
 وَقَدْ أَسْرَّتْ لِقَاحًا وَهِيَ تَمْنَحُهُ ... مِنَ الدَّوَابِرِ لَا يُؤْلِيْنَهُ
 رُخْصًا وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّخْصَةُ : النَّوْبَةُ فِي الشَّرُّبِ وَهِيَ الْخُرْصَةُ
 أَيُّضًا كَالرَّفْصَةِ وَالْفُرْصَةِ يُقَالُ : هَذِهِ رُخْصَتِي مِنَ الْمَاءِ وَخُرْصَتِي
 وَفُرْصَتِي أَيُّ نَوْبَتِي وَشِرْبِي .
 وَثَوْبٌ رَخْصٌ وَرَخِيصٌ : نَاعِمٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّخِيصُ : النَّاعِمُ مِنْ
 الثِّيَابِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْتُ الرَّخِيصُ : هُوَ الْمَوْتُ الذَّرِيعُ وَهُوَ
 مَجَازٌ . وَأَرَخْصَهُ الْإِنْسَانُ فَهُوَ رَخِيصٌ جَعَلَهُ رَخِيصًا قَالَ الشَّاعِرُ :
 نَغَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نَيْئًا ... وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضَجَ الْقُدُورُ
 وَأَرَخَصَ الشَّيْءُ : وَجَدَهُ رَخِيصًا . وَأَرَخَصَهُ : اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ أَيُّ
 رَخِيصًا كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَاسْتَرَخَصَهُ : رَأَاهُ كَذَلِكَ أَيُّ رَخِيصًا عَنْ

اللّٰثِيثُ . وَاَرُوْا تَخَصُّصَهُ : عَدَّوْهُ كَذَلِكَ اَيَّ رَخِيصًا وَّزَادَ الرَّمَّ مَخْشَرِيَّ :
 وَاشْتَرَاهُ رَخِيصًا وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيَّ كَمَا اَنَّ عَلَيَّ الْاُولَى
 اِقْتَصَرَ الصَّاغَانِيَّ فِي الْعِيَابِ وَإِيَّاهُ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ . وَرَخَّصَ لَهُ فِي
 كَذَا تَرَخِيصًا فَتَرَخَّصَ هُوَ فِيهِ اَيَّ اَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ لَهُ وَلَمْ
 يَسْتَقْصِ . وَتَقُولُ : رَخَّصْتُ فُلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا اَيَّ اَذِنْتُ لَهُ بِعَدِّ
 نَهْيِي إِيَّاهُ عِنْدَهُ . وَرَخَّصَ بِالضَّمِّ : مِنْ أَسْمَاءِ هِنٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
 : مَا أُخُوذُ مِنْ فَوَلِهِمْ : امْرَأَةٌ رَخَّصَتْ الْبَدَنَ إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً
 الْجِسْمِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّخْصَانُ كَعُثْمَانُ : اللَّيْنُ
 وَالنُّعُومَةُ . وَتَرَخَّصَ فِي الْأُمُورِ : أَخَذَ فِيهَا بِالرَّخْصَةِ . وَالرَّخِيصُ :
 الْبَلِيدُ وَهُوَ مَجَازٌ .